AL-SABAH
الصباح
الدولية

No. 4659 | الإثنين | 12 صفر 1445 هـ | 28 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

البرهان يصل إلى بورتسودان بطائرة خاصة

انفجارات قوية تهز الخرطوم .. الجيش يقصف موقعين لـ «الدعم السريع»

«وكالات» : فيما تجددت الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في الخرطوم، أمس الأحد، سمع دوي انفجارات قوية هزت جنوب وسط العاصمة.

وأفادت المصادر، أن الانفجارات كانت جراء غارات جوية لمقاتلات الجيش السوداني على موقعين تابعين لقوات الدعم السريع، حسب ما ذكره الجيش.

وأفادت المصادر في وقت سابق بأن الجيش شن هجوماً على مواقع الدعم السريع في مطار الخرطوم الدولي وتخومه.

كما أشار إلى اندلاع اشتباكات في محيط سلاح المدرعات بالخرطوم وسلاح المهندسين في أم درمان، مصحوبة بقصف مكثف في عدة اتجاهات سواء بالخرطوم وأم درمان وبحري.

وكانت قوات الدعم شنت السبت هجوماً جديدا على معسكر المدرعات جنوب العاصمة، هو السابع من نوعه خلال الأيام الماضية، إلا أن القوات المسلحة تمكنت من صده.

فيما نفذ الجيش قصفا جويا ومدفعيا مكثفا على أجزاء واسعة في مدن العاصمة الثلاث استهدف تمركزات الدعم السريع.

يشار إلى أنه منذ اندلاع الحرب بين القوتين العسكريتين الكبيرتين في 15 أبريل الماضي، هيمنت قوات الدعم السريع على الأرض في العديد من مناطق الخرطوم، في حين حافظ الجيش، الذي يمتلك طائرات حربية ومدفعية ثقيلة، على سيطرته على قواعده الرئيسية في العاصمة، وفي الأجزاء الوسطى والشرقية من البلاد، وفق ما أفادت رويترز.

فيما دارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين للسيطرة على القواعد وطرق الإمداد غرب الخرطوم في منطقتي كردفان ودارفور.

وتتواصل المعارك بين الجانبين منذ 5 أشهر، في العديد من المناطق، بلا هوادة، وقد أسفرت حتى الآن عن مقتل نحو خمسة آلاف شخص بحسب منظمة أكليد، ونزوح أكثر من أربعة ملايين سواء داخل السودان أو إلى بلدان مجاورة.

البرهان يصل بورتسودان

من جهة أخرى وصل قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان أمس الأحد إلى بورتسودان بطائرة خاصة، وفق ما أفادت المصادر.

كما ذكرت مصادر يوم الجمعة أن البرهان يقيم حاليا في مدينة عطبرة بولاية نهر النيل، مرجحة أن يبدأ جولة في «العاصمة الإدارية المؤقتة» بورتسودان خلال الساعات الثماني والأربعين القادمة، وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي.

يذكر أن البرهان كان زار قواعد عسكرية بالقرب من العاصمة، في أول جولة له خارج الخرطوم منذ اندلاع الصراع مع قوات الدعم السريع في أبريل.

فقد غادر البرهان الخميس مقر القيادة العامة للقوات المسلحة، وشوهد في مقاطع فيديو وصور بمدينة أم درمان على الجهة المقابلة من نهر النيل، وفق رويترز.

كما تداول الجيش الجمعة مقاطع فيديو للبرهان وهو يزور قاعدة لسلاح المدفعية في عطبرة بولاية نهر النيل شمال الخرطوم. وظهر الجنود وهم يحملون البرهان.

وقال مصدران حكوميان إن البرهان يعتزم أيضاً مغادرة السودان لإجراء محادثات في دول الجوار بعد زيارة قواعد للجيش وبورتسودان، مقر الحكومة المؤقت.

يذكر أنه منذ اندلاع الحرب بين القوتين العسكريتين الكبيرتين في 15 أبريل الفائت، هيمنت قوات الدعم السريع على الأرض في العديد من مناطق الخرطوم، في حين حافظ الجيش، الذي يمتلك طائرات حربية ومدفعية ثقيلة، على سيطرته على قواعده الرئيسية في العاصمة، وفي الأجزاء الوسطى والشرقية من البلاد، حسب رويترز.

فيما دارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين للسيطرة على القواعد وطرق الإمداد غرب الخرطوم في منطقتي كردفان ودارفور.

وتتواصل المعارك بين الجانبين، في العديد من المناطق، بلا هوادة، وقد أسفرت حتى الآن عن مقتل نحو 5 آلاف شخص وفق منظمة أكليد، ونزوح أكثر من 4 ملايين سواء داخل السودان أو إلى بلدان مجاورة.

من جهة أخرى وصل قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان أمس الأحد إلى بورتسودان بطائرة خاصة، وفق ما أفادت المصادر.

كما ذكرت مصادر يوم الجمعة أن البرهان يقيم حاليا في مدينة عطبرة بولاية نهر النيل، مرجحة أن يبدأ جولة في «العاصمة الإدارية المؤقتة» بورتسودان خلال الساعات الثماني والأربعين القادمة، وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي.

يذكر أن البرهان كان زار قواعد عسكرية بالقرب من العاصمة، في أول جولة له خارج الخرطوم منذ اندلاع الصراع مع قوات الدعم السريع في أبريل.

فقد غادر البرهان الخميس مقر القيادة العامة للقوات المسلحة، وشوهد في مقاطع فيديو وصور بمدينة أم درمان على الجهة المقابلة من نهر النيل، وفق رويترز.

كما تداول الجيش الجمعة مقاطع فيديو للبرهان وهو يزور قاعدة لسلاح المدفعية في عطبرة بولاية نهر النيل شمال الخرطوم. وظهر الجنود وهم يحملون البرهان.

وقال مصدران حكوميان إن البرهان يعتزم أيضاً مغادرة السودان لإجراء محادثات في دول الجوار بعد زيارة قواعد للجيش وبورتسودان، مقر الحكومة المؤقت.

يذكر أنه منذ اندلاع الحرب بين القوتين العسكريتين الكبيرتين في 15 أبريل الفائت، هيمنت قوات الدعم السريع على الأرض في العديد من مناطق الخرطوم، في حين حافظ الجيش، الذي يمتلك طائرات حربية ومدفعية ثقيلة، على سيطرته على قواعده الرئيسية في العاصمة، وفي الأجزاء الوسطى والشرقية من البلاد، حسب رويترز.

فيما دارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين للسيطرة على القواعد وطرق الإمداد غرب الخرطوم في منطقتي كردفان ودارفور.

وتتواصل المعارك بين الجانبين، في العديد من المناطق، بلا هوادة، وقد أسفرت حتى الآن عن مقتل نحو 5 آلاف شخص وفق منظمة أكليد، ونزوح أكثر من 4 ملايين سواء داخل السودان أو إلى بلدان مجاورة.

من جهة أخرى مع استمرار النزاع في السودان بين والجيش وقوات الدعم السريع، أعلن رئيس حزب الأمة القومي ناصر برمة الأحد أن الحزب سيساند ترتيبات خروج قائد الجيش عبد الفتاح البرهان من أجل إيقاف الحرب وتحقيق السلام.

وقال برمة على صفحة الحزب في فيسبوك: «إن كان خروج.. البرهان بترتيبات وتفاهمات من أجل إيقاف الحرب وتحقيق السلام والعودة للمسار الديمقراطي... فإن ترتيبات الخروج ستجد منا السند والعضد الذي يعيد للشعب السوداني حقوقه المسلوبة ويحقق تطلعاته في حياة كريمة».

رئيس حكومة اليمن: نقوم بواجبنا الإنساني تجاه اللاجئين رغم الظروف الصعبة

عبدالملك مستقبلا وفد منظمة الهجرة الدولية

«وكالات» : قال رئيس الحكومة اليمنية معين عبدالملك، السبت، إن بلاده، ورغم الظروف الصعبة التي تمر بها والإمكانيات المحدودة، مازالت تقوم بواجبها الإنساني تجاه اللاجئين والمهاجرين القادمين من دول القرن الإفريقي.

وأشار خلال استقباله في العاصمة المؤقتة عدن، السبت، وفد منظمة الهجرة الدولية برئاسة المدير الإقليمي للمنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عثمان البليسي، إلى ما يفرضه استمرار تدفق اللاجئين لليمن من «تحديات»، على البلاد، داعيا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لدعم الحكومة في هذا الجانب.

وبحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، فقد جرى «مناقشة التعاون القائم بين الحكومة ومنظمة الهجرة الدولية، بشأن قضايا الهجرة، والمساعدة في إيجاد حلول عملية لجميع المشاكل المتصلة بالهجرة وتقديم المساعدة الإنسانية للاجئين والمهاجرين، إضافة إلى النازحين، والاحتياجات والاولويات العاجلة في هذا الجانب».

كما تطرق إلى «الشراكة الإستراتيجية القائمة بين اليمن ومنظمة الهجرة الدولية، إزاء الأوضاع الإنسانية المرتبطة باللاجئين والنازحين، بما في ذلك الدور الحيوي للمنظمة في مساندة جهود اليمن في هذا المجال وحشد الدعم الدولي اللازم».

وأكد رئيس الحكومة اليمنية على «أهمية مساعدة المجتمع الدولي لليمن لمواجهة التحديات ومساندة جهوده لاستقبال اللاجئين والتعامل مع مشكلة النازحين».. مشددا على «أهمية تظافر الجهود لتوفير مراكز الايواء وتعزيز الخدمات للتعامل مع المهاجرين».

ولفت إلى «الأعباء والتحديات التي تتحملها اليمن جراء زيادة أعداد المهاجرين، بالإضافة إلى مشاكل النزوح الداخلي مما يفاقم الحالة الإنسانية المتردية التي تسببت بها ميليشيا الحوثي الإرهابية منذ انقلابها وإشعالها للحرب».

وشدد على ضرورة «عمل آلية واستراتيجية متكاملة للتنسيق والعمل مع منظمة الهجرة بما يتعلق بتنظيم إعادة المهاجرين وإدارة الحدود ومكافحة الاتجار بالبشر».

بدوره عبر المدير الإقليمي لمنظمة الهجرة الدولية، عن تقدير المنظمة للدعم المقدم من الحكومة اليمنية للاجئين والمهاجرين»، مؤكدا «سعي المنظمة لحشد تمويل أكبر لمساندة جهود اليمن لمواجهة أعباء اللاجئين والنازحين وأنها ستقدم كل العون والدعم للحكومة اليمنية في هذا المجال».

وكانت المنظمة الدولية للهجرة، قالت في بيان لها مؤخراً، إن أكثر من 77 ألفاً من المهاجرين الأفارقة عبروا منذ مطلع العام الجاري خليج عدن وصولا إلى اليمن.

وأفادت المنظمة الأممية أن معظم المهاجرين الذين يصلون إلى اليمن من القرن الإفريقي يأملون في الوصول إلى دول الخليج للعثور على عمل.

بمشاركة السودان وإثيوبيا.. جولة جديدة من مفاوضات سد النهضة بمصر

سد النهضة

«وكالات» : أعلنت مصر استئناف مفاوضات سد النهضة، وفق الاتفاق الذي جرى مؤخرا بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد خلال مؤتمر دول جوار السودان.

وقالت وزارة الموارد المائية المصرية في بيان رسمي أمس إن مفاوضات سد النهضة انطلقت بالقاهرة صباح أمس الأحد، بمشاركة وفود التفاوض من مصر والسودان وإثيوبيا، على ضوء البيان الصادر في 13 يوليو 2023 عن لقاء القيادتين المصرية والإثيوبية بالقاهرة على هامش قمة دول جوار السودان، والتنسيق مع السودان.

كما أكد وزير الموارد المائية والري المصري، الدكتور هاني سويلم، أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، يراعي مصالح وشواغل الدول الثلاث، مشدداً على أهمية التوقف عن أية خطوات أحادية في هذا الشأن.

وبيّن الوزير المصري أن استمرار ملء وتشغيل السد في غياب اتفاق يعد انتهاكاً لاتفاق إعلان المبادئ الموقع عام 2015، مشددا على أن مصر تستمر في بذل أقصى الجهود لإنجاح العملية التفاوضية، ومؤكدا على إيمان مصر بوجود العديد من الحلول الفنية والقانونية التي تتيح تلبية مصالح الدول الثلاث، والتوصل للاتفاق المنشود.

وكانت صور حديثة نشرتها مواقع إثيوبية والتقطت بالأقمار الصناعية، قد كشفت قرب انتهاء الملء الرابع لسد النهضة.

وكشفت الصور أنه يتبقى 4 أمتار فقط للوصول لمنسوب الممر الأوسط في السد، حيث وصل المنسوب الحالي إلى 621 مترا، فيما يبلغ ارتفاع الممر إلى 625 مترا، فيما بلغ حجم الحصاد نحو 19 مليار متر مكعب من المياه.

وحسبما يقول الخبير المصري، عباس شراقي فإن هذه الصور تعني انتهاء الملء الرابع خلال أيام قليلة جدا، وعبور المياه بعد ذلك أعلى الممر الأوسط، موضحا أنه بهذا الوضع يصبح في بحيرة السد حوالي 19 مليار متر مكعب من المياه من الملء الرابع، بالإضافة إلى 17 مليار متر مكعب إجمالي التخزينات الثلاثة السابقة، ليصبح حجم المياه في البحيرة 36 مليار متر مكعب.

ويثير السد أزمة بين مصر والسودان وإثيوبيا بسبب عدم الاتفاق على اتفاق قانوني ملزم لقواعد الملء والتشغيل ومخاوف مصر من تأثير السد على حصتها المائية في نهر النيل والمقدرة بنحو 55 مليار متر مكعب سنويا.

لاسيما أن هاني سويلم، وزير الري المصري حذر قبل أيام من أن بلاده تقترب من «خط الشح المائي» بنصيب يقارب 500 متر مكعب للفرد سنويا.

يشار إلى أن مصر وإثيوبيا كانتا قد اتفقتا مؤخرا على تجاوز الجمود في مفاوضات سد النهضة وبدء محادثات جديدة خلال 4 أشهر، توضح فيها أديس أبابا التزامها، أثناء الملء بعدم إلحاق ضرر ذي شأن بالقاهرة والخرطوم، بما يوفر الاحتياجات المائية لكلا البلدين.

سوريا : السويداء ترفع سقف المطالب .. ودعوات لتظاهرات جديدة

«وكالات» : تستعد محافظة السويداء السورية أمس الأحد، لاحتجاجات جديدة تدخل أسبوعها الثاني عقب خروج المئات من سكان المدينة في تظاهرات الأسبوع الماضي، احتجاجاً على تردّي الأوضاع المعيشية والاقتصادية جرّاء قيام الحكومة برفع الدعم عن المحروقات.

فإلى متى تستمر هذه التظاهرات التي تلاها إضرابٌ عام أوقف حركة المحلات والمتاجر في المحافظة؟

حتى الآن، فشلت كل محاولات الحكومة بإرضاء المتظاهرين ومنعهم من الاحتجاج، رغم حصول لقاء جمع الأربعاء الماضي، محافظ السويداء مع وجهاء من المدينة، ورغم دخول مسؤولين حكوميين آخرين من فرع «أمن الدولة» بين الطرفين، بحسب ما أفادت مصادر محلية لـ «العربية. نت» من المدينة الواقعة جنوب سوريا والتي تقطنها أغلبية من الطائفة الدرزية.

وإثر فشل المحاولات الحكومية، أعلن المتظاهرون في بيان نُسب إلى «لجنة دعم الانتفاضَة» وصدر مساء السبت، استمرار احتجاجاتهم حتى تحقيق مطالبهم التي رُفِع سقفها من المطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في المحافظة إلى تطبيق القرار الأممي 2254 وتغيير النظام وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

من احتجاجات السويداء جنوب سوريا

كما طالبت «اللجنة» بإغلاق كافة مقرّات حزب «البعث» الحاكم في محافظة السويداء وبلداتها، وحماية كافة الدوائر الحكومية من أي تخريب أو سرقة عبر لجان محلية، علاوة على تلبيّة دعوة أصحاب المحلات والمتاجر التجارية بتخفيض ساعات الإضراب تجنباً لأي ضرر مادي قد يلحق بأهالي المدينة وتجّارها.

وفي هذا السياق، كشف الناشط المدني شادي عزّام الذي ينحدر من السويداء لـ«العربية.نت» أن «الإضراب العام سيكون لعدّة ساعات فقط، حيث ستغلق المحلّات والمتاجر أبوابها بين الساعة السابعة حتى الحادية عشرة صباحاً».

وأوضح أن «لجنة دعم الانتفاضة المكونة من قادة مجموعات محلية مسلّحة ورجال دين وناشطين، اتفقوا معاً على تخفيض ساعات الإضراب تجنباً لحصول أي شرخ مجتمعي بين التجّار والمتظاهرين»، مشدداً على أن «التظاهرات ستتواصل حتى الوصول إلى حلول ترضي المحتجين».

كما لفت إلى أن «المتظاهرين رفعوا سقف مطالبهم وباتوا يطالبون بتغيير النظام وتطبيق قرار أممي خاص بالأزمة السورية بعدما كانوا يطالبون في السابق بتطبيق اللامركزية في الحكم، والإفراج عن المعتقلين وهو مطلب جهات نخبوية في السويداء».

إلى ذلك، أكد متظاهر شارك في الاحتجاجات على مدار الأسبوع الماضي، أن «التظاهرات الحالية تعبّر عن غضبنا من تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية الراهنة في سوريا، لكن دون اندلاع احتجاجات مماثلة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة لا يمكن أن يحصل تغيير كبير في البلاد».

كما أضاف الشاب الذي يعمل في مجال الديكور المنزلي لـ«العربية.نت» أن «الاحتجاجات الحالية ستستمر وربما في الأيام المقبلة سنضطر إلى التظاهر ليومٍ واحدٍ فقط، لكي نتفرغ لأعمالنا في بقية أيام الأسبوع، في حال لم تتخذ الحكومة أي قرارات لتحسين أوضاعنا المعيشيّة».

كذلك استبعد عدد من المشاركين في التظاهرات، قيام الحكومة باتخاذ قرارات جدّية لتحسين أوضاع المحافظة.

وقال أحد المشاركين في الاحتجاجات «الحكومة عاجزة ولا تستطيع تلبية مطالبنا لاسيما المتعلقة بتطبيق القرار الأممي 2254 وكذلك مطالبنا الاقتصادية».

يشار إلى أن المحتجين كانوا رفعوا خلال الأيام الماضية شعارات مناوئة للحكومة وللرئيس السوري بشار الأسد، وأخرى مطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية وإطلاق سراح المعتقلين.

وكانت «لجنة دعم الانتفاضة» قد طالبت أيضاً بحماية الطرقات عبر لجان محلية تقتصر مهمتها على عدم جرّ التظاهرات السلمّية إلى صدام عسكري وعدم قطع طريق السويداء - دمشق مع وضع أولوية لإدخال المواد الغذائية والأدوية إلى المحافظة وذلك عشية الأسبوع الثاني من الاحتجاجات.

وسبق لأهالي محافظة السويداء أن تظاهروا مراراً خلال العام الجاري والماضي أيضا، احتجاجاً على تردّي أوضاعهم المعيشية.